فاذا هو غلام وكان ياتي اهله وطلق المراة وباع الغلام وآلى على نفسه الا يتزوج ابدا

حديث وفاة بلقيس

قال وهب اقامت بلقيس عند سليمن
سبع سنين وسبعة اشهر ثم توفت رحمها الله فدفنها سليمن تحت حائط تدمر
من بلاد الشام وحكى موسى بن نصير قال ارسلني الوليد بن عبد الملك بن مروان
ومعي ابنه العباس الى تدمر في حاجة فجا مطر عظيم فهدم حائط تدمر فانكشف
حائط من تحتها عن تابوت من رخام اصفر كالزعفران مكتوب عليه هذا قبر
بلقيس المراة الصالحة اسلمت لثلاث عشر سنين من ملك سليمن وتوفيت لثلاث
وعشرين من ملك سليمن قال فرفعنا غطا التابوت فاذا هي غضة الجسد
فكتبنا بذلك الى الوليد فامر بردها الى مكانها وبنا الحائط عليها كما كان ففعلنا
ذلك

حديث المدينة التي بالمشرق

قال وهب بلغ سليمن ان مدينة
بالمشرق عظيمة بناها شيث بن ادم وهي عجيبة فسار اليها لينظر الى عجايبها فامر الريح
فحملت بساطه حتى اوقفته عليها فرآها فاذا فيها ملك اعور اعرج جالس على كرسي
وبين يديه صنم من ذهب مرصع بالجوهر فصاح عليه سليمن وقال له ويلك من
تعبد فاوما الى الصنم فقال ويلك تعبد الله وحده وتشهد اني عبده ورسوله فقال له
الملك فان كنت صادقا فاسال الله تعالى ان يرد على عيني ورجلي فدعا الله سليمن فرد الله تعالى
عليه عينه ورجله فامن بالله تعالى هو وقومه فانصرف عنه سليمن وسار الى موضع
البد وسال الريح عما وراه فسال الله تعالى اعلم فرجع

حديث المدينة التي بالمغرب

ثم اخبر سليمان ان بالمغرب مدينة عظيمة وحولها مداين كثيرة
وان لها ملكا جبارا لا يعرف التوحيد هو واهل مدينته وان له مجلسا مبنيا
بالنحاس والحديد وهو من بنا عاد الاولى وفيه كل صورة في الدنيا وقد عز نفسه
الملوك فلم يقدروا عليه لعزة وقوة منعته قال فاستدعى سليمن عفريتا لعنه الله فقص
وساله عنها فقال يا نبي الله انها مدينة عظيمة بناها شيث بن ادم واسكنها
ذريته وهم يتوارثونها وكانوا على الايمان الى ايام موسى بن عمران فاغواهم
ابليس اللعين وهم الان يعبدون صنما من زبرجد فامر سليمن ان ياخذ
معه جمعا من العفاريت بان ياتيه بالمدينة فقلعه فذهب اليها فقطعها
وحملها على هامته واقبل بها حتى وضعها بين يدي سليمن فرآها سليمن وعرف

لغات

لغات اهلها وهي كلغات الخطاطيف وهم سود الالوان لهم شعور كاذناب الخيل
ولهم اعين كاعين الجنان فكلمهم بلغتهم وقال لهم اتدرون اين انتم
فقالوا في مدينتنا فقال صدقتم ولكنكم تقتلعون وتسكن ومن ارضكم مسيرة
سنين قد عاهم الى الايمان والطاعة فابوا فسلط الله عليهم العفاريت
فاهلكوهم وامرهم برد المدينة الى مكانها فردوها ثم اسكن فيها قوما اخرين
مومنين فهم يتوارثونها الى يوم القيمة والله اعلم واحكم

حديث اللولوتين

قال وبلغ سليمن ان في البحر الاعظم لولوتين صفرا وبيضا ذرع كل واحدة
سبعون ميلا في عرض مثل ذلك فارسل الغواصين لياتوه بهما فاعترضهم الملكين
فقالوا نحن تحت حد سليمن النبي فتركوهم فغاصوا عليهما حتى اخرجوهما فامر
الشياطين فبنوا بالمشرق بنا عظيما وجعل اللولوة الواحدة على راس البنا واسكنها
قوما من الصالحين وعلق فيها قوما من الصالحين قناديل من الجوهر فهم يتوارثونها الى يوم
القيمة ثم امرهم ان يبنوا مثل ذلك البناء بالمغرب وجعل اللولوة الثانية كالقبة وعلق
فيها قناديل من الجوهر واجرى لها انهارا من الذهب ثم اسكن فيها كذلك قوما
صالحين فهم ايضا يتوارثونها الى يوم القيمة

حديث التنين

قال
وامر سليمن الريح ان تحمله حتى يطوف بالتنين المحيط بالعالم فحملته فبينما هو
يسير اذا اعترضه ملك الموت فقال له يا سليمن بن داود اين تريد قال الطواف
بالتنين المحيط بالعالم فقال له الملك وما علمك ان هذا العالم طوله مسيرة خمسمائة
عام لو سمعت صوت هذا التنين لطار فوادك فلولا اذن الله تعالى ان يبتلع الارض
لكانت في فيه كحبة خردل في ارض فلاة فعند ذلك سار الى موضع القطر من السحاب
فاذا هو لم يقطر قطرة الا باذن الله تعالى ثم سار الى مسكن الليل والنهار فاذا
هو بملك ينادي اللهم اعط كل منفق خلفا وكل ممسك تلفا ثم رجع الى بيت
المقدس وكانت مدة غيبته مائة وثلاثون يوما

حديث وفاة سليمن والموت

الذي لا بد منه قال وكان سليمن يرى
في سفره شيا يسبق كلمته فقال له سليمن من انت قال انا اكل سعو الربح
فقال يا نبي الله انا الموت فتغير وجه سليمن واصفر لونه فقال له يا نبي الله
انا تركتك متغير اللون فجمع بني اسرايل واخبرهم بحاله وقال اني اوصيكم

Copyright © King Saud University